

الإستراتيجية الوطنية لمناهضة العنصرية

حول الإستراتيجية

تهدت الحكومة الأسترالية عام 2011 بتطوير إستراتيجية وطنية لمناهضة العنصرية.

تهدف الإستراتيجية الوطنية لمناهضة العنصرية إلى:
تعزيز الإدراك الواضح لدى المجتمع الأسترالي لماهية العنصرية وكيفية نبذها والحد منها.
تتمثل أهداف هذه الإستراتيجية فيما يلي:

- خلق التوعية بمفهوم العنصرية ومدى تأثيرها على الأفراد والمجتمع أجمع
- تحديد المبادرات المعنية باستخدام أفضل الممارسات وتعزيزها والاعتماد عليها في نبذ العنصرية والحد منها
- تمكين المجتمعات والأفراد من اتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من العنصرية والقضاء عليها وطلب العون عند التعرض لها

لقد طورت إستراتيجية مناهضة العنصرية في إطار شراكة ترأسها مفوض التمييز العنصري لدى المفوضية الأسترالية لحقوق الإنسان. وضمت هذه الشراكة أعضاء آخرين وهم: إدارة الهجرة والمواطنة ومكتب النائب العام وإدارة شؤون الأسرة والإسكان وخدمات المجتمع وشؤون السكان الأصليين والمجلس الأسترالي متعدد الثقافات والمؤتمر الوطني للسكان الأوائل في أستراليا واتحاد مجالس الجاليات العرقية في أستراليا. ومن المقرر تنفيذ هذه الإستراتيجية في الفترة ما بين يوليو/تموز 2012 ويونيو/حزيران 2015 ، علمًا بأنها ستركز على الوعي العام والموارد التعليمية وإشراك الشباب.

ما هي العنصرية؟

للعنصرية ممارسات عدة، من بينها النكات التهكمية أو التعليقات الجارحة أو التنازب بالألقاب أو السباب أو المضايقة أو التهديد أو الهجوم النقدي في وسائل الإعلام أو على الإنترنت أو أي شيء من هذا القبيل من شأنه شحن الروح العدائية تجاه مجموعات بعينها، بل قد تصل الممارسات العنصرية إلى أخطر درجاتها فينتج عنها الاعتداءات الجسدية ومشاهد العنف.
قد ينتج عن العنصرية استبعاد بعض الأشخاص من الحصول على خدمات معينة أو إنكار حقهم في العمل والتعليم وممارسة الرياضات والأنشطة الاجتماعية، مع العلم بأن هناك ممارسات عنصرية داخل المؤسسات تتمثل في السياسات أو الممارسات القائمة على إلحاق الضرر ببعض الفئات.
قد ينتج عن العنصرية استبعاد بعض الأشخاص من الحصول على خدمات معينة أو إنكار حقهم في العمل والتعليم وممارسة الرياضات والأنشطة الاجتماعية، مع العلم بأن هناك ممارسات عنصرية داخل المؤسسات تتمثل في السياسات أو الممارسات القائمة على إلحاق الضرر ببعض الفئات.

ما الشرائح التي تتعرض للممارسات العنصرية في أستراليا؟

قد يتواجد سلوك التمييز العنصري بين أعضاء أي جماعة عرقية منتملاً في السباب والتنازب بالألقاب، غير أن هناك بعض الفئات في أستراليا يعتبرون الأكثر عرضة لممارسات التمييز والعنصرية وخاصة السكان الأصليين وسكان جزر مضيق توريس والأقليات العرقية والثقافية، إلى جانب بعض أعضاء الجماعات الدينية الذين يعانون من هذه الممارسات بسبب اختلاف أعرافهم أو ثقافتهم.

التعرف على رؤية المجتمع

تمت محاورة واستطلاع رأي الكثيرين في كل ربوع أستراليا في الفترة ما بين مارس/أذار ومايو/ايار من عام 2012:

- حضر حوالي 700 شخص 23 اجتماعاً للتشاور
- تلقينا ما يزيد على 1500 استبيان إلكتروني و200 عرض.

تمثلت الرسالة القوية التي تلقيناها في ضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة لمناهضة العنصرية.

هناك أيضاً توافق عام حول المجالات التي لها الأولوية للعمل الواجب فيها، ومن بينها:

- أماكن العمل
- وسائل الإعلام
- المدارس والتعليم العالي
- الخدمات الحكومية

- الإنترنت
- الرياضة

معاً نقضي على العنصرية

تدعو هذه الإستراتيجية جميع أفراد المجتمع الأسترالي إلى المشاركة في القضاء على الممارسات العنصرية، حيث إنه لن يتم القضاء عليها إلا بمشاركة الجميع أفراداً وجماعات في اتخاذ إجراءات فاعلة نحو تحقيق الهدف.

الإجراءات المقرر اتخاذها

توعية المجتمع بمفهوم العنصرية ومدى تأثيرها على الأفراد والمجتمع أجمع.

- تدشين الحملات التوعوية العامة فيما يتعلق بالعنصرية والإجراءات الواجب اتخاذها حيال القضاء عليها.
- التعاون مع القادة الذين سيعززون الإستراتيجية وأنشطتها.
- تشجيع البحث حول موضوع العنصرية لزيادة الوعي لدى المجتمع لخطورة أثارها.

الاعتماد على النماذج الجيدة في القضاء على العنصرية.

- دعم السياسات والقوانين التي تعزز الاحترام والمساواة بين الأستراليين من كل الأجناس والخلفيات الثقافية المتنوعة.
- إنشاء موقع إلكتروني يضم موارد تعليمية جيدة حول العنصرية مع التركيز على الشباب.
- التعاون مع المؤسسات في المجالات ذات الأولوية لدعم المبادرات الجيدة ذات الصلة بالقضاء على العنصرية.
- عقد شراكة مع كل مستويات المنظمات الحكومية وغير الحكومية لدعم المبادرات الجيدة على المستوى الوطني والبلدي والمحلي.

تمكين الأفراد والجماعات من الحصول على المعلومات والموارد المتعلقة بالعنصرية لدعم إحساسهم بالثقة في معرفة الإجراءات اللازم اتخاذها عند التعرض للعنصرية.

- تشجيع الموارد التي تدعم الأفراد والجماعات في التجاوب مع موضوع العنصرية في المؤسسات والأنظمة.
- تزويد الأفراد والجماعات بالمعلومات المتعلقة بخطورة العنصرية من حيث كيفية الحصول على الحماية القانونية.

تنفيذ الإستراتيجية

من المقرر تنفيذ الإستراتيجية الوطنية لمناهضة العنصرية على مراحل خلال ثلاث سنوات.

من يوليو/تموز: 2012 سنقوم بتدشين حملة لرفع مستوى الوعي العام حول العنصرية، مع التركيز على بناء الوعي المجتمعي بشأنها وتشجيع البحث فيما يتعلق بتكاليها الاقتصادية والاجتماعية، إلى جانب دراسة كيفية دعم المبادرات الحالية التي تهدف إلى الحد من الممارسات العنصرية وتشجيع مبدأي الاحترام والمساواة.

من يوليو/تموز: 2013 سنقوم بإنشاء موقع إلكتروني يُعنى بالموارد التعليمية لمناهضة العنصرية فضلاً عن البدء في تجميع الموارد الجيدة لتشجيع الأفراد والجماعات على اتخاذ إجراءات مناهضتها، علاوة على التعاون مع المؤسسات في المجالات التي لها الأولوية بهدف تحديد أفضل السبل للحد من هذه الممارسات داخل المؤسسات والأنظمة.

من يوليو/تموز: 2014 سنتعاون مع شركائنا في مساعدة الأفراد والجماعات على التجاوب مع موضوع العنصرية مستخدمين الموارد التي جمعناها وطورناها.

من المقرر إجراء تقييم للإستراتيجية الوطنية لمناهضة العنصرية فور انتهاء مدة الثلاث سنوات.

قم بالمشاركة

أمانة سر الإستراتيجية الوطنية لمناهضة العنصرية

الهاتف: 02 9284 9600 أو 1800 620 241 (لفاقدي السمع)

البريد الإلكتروني: antiracismsecretariat@humanrights.gov.au
الموقع الإلكتروني: www.humanrights.gov.au/antiracism

العنوان: GPO Box 5218
SYDNEY NSW 2001

تفضل المفوضية الأسترالية لحقوق الإنسان في الشكاوى المقدمة من الأشخاص الذين تعرضوا للتمييز العنصري.

للحصول على استشارة مجانية بخصوص التمييز أو حقوقك أو التقدم بشكوى؛ اتصل بخط معلومات الشكاوى الخاص بالمفوضية على الهواتف **02 9284 9888** أو **1300 656 479** (الاتصال المحلي) أو **1800 620 241** (لفاقدي السمع).

تتوفر المعلومات الخاصة بتقديم شكوى أو الرد على شكوى على الموقع الإلكتروني www.humanrights.gov.au كما يمكنكم أيضاً إرسال رسائل البريد الإلكتروني للمفوضية على البريد الإلكتروني complaintsinfo@humanrights.gov.au.